اي ويبغض المسيئين ومن ثم قال علي لما طعنه ابن ملجم اطعموه واسقوه
واحسنوا إسارته فان عشت فانا ولي دمي اعفو ان شئت وان شئت
استقدت وان تقتلوه فلا تمثلوا به رواه البيهقي طس عن انس قال
الهيثمي رجاله ثقات .

اذا حلم احدكم بفتح اللام راى في منامه رويا يقال حلم يحلم من باب قتل
حلما بضمتين وبسكون الثاني تخفيفا واحتلم راى في منامه رويا واما
حلم بضم اللام فمعناه صفح وعفى فالحلم والرويا مترادفان لكن غلبت
في الخير وغلب في الشر ومنه اضغاث احلام وهي الرويا التي لا يصح تاويلها
لاختلاطها وهي المرادة هنا فلا يحدث الناس بتلعب كذا بخط المولف
في هذا الكتاب لكنه قال في الكبير بتلعب وهي ملحقة بخطه فيه الشيطان
به كذا هي في رواية ابن ماجة والحقها المولف بخطه بالهامش في المنام
كان الظاهر ان يقول فلا يخبر به احدا لكن وضع ذلك موضعه اشارة
الى انها رويا تحزن من الشيطان يريد ابها انها ليحزنه فيسوء ظنه بربه
تعالى ويقل شكره فينبغي ان لا يخبر به ولا يلتفت اليه وقيل انما نهى
عنه لانه لو اخبر به ربما فسره غير عارف على ظاهر صورته فوقع ما فسر
بتقدير الله وقد ارشد الشارع في خبر اخر الى ان دواء ذلك ان يتفل
ويتعوذ ويكتم فلا يضره م ه عن جابر بن عبد الله

اذا حم احدكم بالضم والتشديد اي اصابته حمى وهي كما قال ابن القيم
حرارة تشتعل بالقلب وتنتشر منه بتوسط الروح والدم في العروق
الى كل البدن وهي انواع كثيرة فليسن بسين مهملة مضمومة في خط المولف
ونقطها من تحت ثلاث نقط لئلا تشتبه بمعجمة او بشين معجمة وعليه
اقتصر في النهاية وادعى الضيا انه تصحيف عليه الماء البارد اي فليرش عليه
منه رشا متفرقا قال في النهاية والشن بالمعجمة الصب المنقطع والسن
بمهملة الصب المتصل وهذا يويد رواية المعجمة ومما ايد به ايضا
ان اسما بنت الصديق كانت ترش على المحموم قليلا من الماء بين بدنه
وثوبه وهي لملازمتها للمصطفى داخل بيته اعلم بمراده وقال العسكري
بمهملة ويقال بمعجمة ثلاث ليال من السحر بفتحتين اي قبيل الصبح
فانه ينفع في فصل الصيف في قطر الحار في الحمى العرضية او الغب الخالصة الخالية
عن الورم والفتق والاعراض الرديئة والمواد الفاسدة فيطفيها باذن
الله اذا كان الفاعل لذلك من اهل الصدق واليقين فالخبر ورد على
سوال سائل حاله ذلك ولا يطرد في غيره ن في الطب ع ك والضيا المقدسي

والطبراني

والطبراني والطحاوي وابو نعيم عن انس قال ك على شرط مسلم واقره الذهبي
وسكت عليه عبد الحق فاقتضى تصحيحه وقال ابن القطان اسناده لا باس
به وقال في الفتح سنده قوي وقال الهيثمي بعد عزوه للطبراني رجاله
ثقات فما نسب للمولف من انه رمز لضعفه لا يعول عليه .

اذا خاف الله العبد قدم المفعول اهتماما بالخوف وحثا عليه اخاف الله
منه كل شيء من المخلوقات واذا لم يخف العبد الله اخافه الله من كل شي
لان الجزا من جنس العمل وكما تدين تدان فكما شهد الحق بالتعظيم ولم يتعد
حدود الحكيم البسه الهيبة فهابه الخلق باسرهم وحكم عكسه عكس
حكمه قال بعض مشايخنا وقد عملت على ذلك فلا اهاب سبعا
ولا اسيرا في ليل مظلم وان وقع مني خوف من جهة الجزء البشري
فلا يكاد يظهر وبت مرة في ضريح مهجور في ليلة مظلمة فصار كبار
الثعابين تدور حولي الى الصباح ولم يتغير مني شعرة لغلبة عساكر
اليقين والتوكل قال الطيبي والمراد بالخوف كف جوارحه عن
المعصية وتقييدها بالطاعة والا فهو حديث نفس وحركة خاطر
لا يستحق ان يسمى خوفا وذلك عند مشاهدة سبب هايل فان
غاب ذلك السبب عن الحس عاد القلب الى غفلته ولهذا قال
الفضيل اذا قيل لك هل تخاف الله فاسكت فانك ان قلت لا كفرت
او نعم كذبت وقال الحكيم المراد بخوف الله خوف عظمته لا عقابه
فاذا لزم الخوف القلب غشاه بالمحبة فيكون بالخوف منقبضا
مما كره دق او جل وبالمحبة منبسطا في كل اموره ولو ترك مع الخوف
وحده انقبض وعجز عن معاشه ولو ترك مع المحبة لاشتد وتعدى
لاستيلاء الفرح على قلبه فلطف الحق به وجعل الخوف بطانته
والمحبة ظهارته ليستقيم حاله ويرقى الى مقام الهيبة والانس فالهيبة
من جلاله والانس من جماله تتمة قال بعض العارفين
من احب غير الله عذب به ومن خاف غير الله سلط عليه ومن
آخا غير الله خذل منه عق عن ابي هريرة قال ابن الجوزي حديث
لا يصح قال ابو زرعة عمرو بن زياد احد رجاله كذاب وله احاديث
موضوعة وقال ابن عدي يسرق الحديث ويحدث بالبواطيل وقال
الدارقطني يضع

اذا ختم العبد القران اي انتهى في قراءته الى اخره في اي وقت كان من
ليل او نهار قال الزمخشري من المجاز ختم القران وكل عمل اذا اتمه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)